(319) تمنى كتاب ا اول ليلة * واخره لا في حمام المقادر وقال آخر: تمنى كتاب ا بالليل خاليا * تمني داود الزبور على رسل وقال ابومسلم محمد بن بحر الاصفهاني: الاماني التقدير. قال الشاعر: ولا تقولن لشئ سوف افعله * حتى يبين ما يمني لك الماني أي ما يقدر لك المقدر " وإلا " هاهنا استثناء منقطع. ومعناه لكن اماني وكل موضوع يعلم ان ما بعد إلا خارج عن الاول فهو بمعنى لكن، كقوله " ما لهم به من علم إلا اتباع الظن " وكقولهم ما في الدار واحد إلا حمارا، والا وتدا قال الشاعر: ليس بيني وبين قيس عتاب * غير طعن الكلى وضرب الرقاب (1) وقال آخر: حلفت يمينا غير ذي مثنوية * ولا علم إلا حسن ظن بصاحب (2) معناه لكن حسن ظني بصاحبي. ومثله (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ) (3). ومثله (لا عاصم اليوم من امر ا إلا من رحم) (4). ولولا ولوما وهلا وإلا الثقيلة بمعنى واحد قال الشاعر: تعدون عقر النيب افخر مجدكم * بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا (5) يعني هلا. وقال آخر: اتيت بعبد ا في القيد موثقا * فهلا سعيدا ذا الجناية والعذر

_____ (1) قائله: عمر وبن الايهم التغلبي، وقيل اسمه: عمر وقيل هو اعشى تغلب. (2) قائله: نابغة بني ذبيان. ديوانه. مثنوية: استثناء (3) سورة النساء اية 91. (4) سوره هود آية 43. (5) قائله: جرير، من قصيدة يهجو بها الفرزدق. عقر الناقة: ضرب قوائمها. النيب ج ناب: الناقة المسنة. ضوطرى: الرجل الضخم اللئيم. والضوطرى: الامرأة الحمقاء. الكمي: الشجاع (*)